

تفسير البحر المحيط

@ 148 @ أَحَقُّ هُوَ قُلُّ إِلَى وَرَبِّ سَعِيدٍ نَسَهُ لِحَقِّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 * وَلَوْ أَنْ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَفُتِدَتْ بِهِ
 وَأَسْرُوا الذِّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
 بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ * أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 رُضًا أَلَّا يَنْزِلَ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلَا يَكْفُرُونَ * هُوَ
 يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَوْكُّمُ
 مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
 لِلْعَالَمِينَ * قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلَا تَفْرَحُونَ
 هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ * قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَّا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ
 مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالَ قُلْ ءَأَللَّهُ أَزِين لَّكُمْ
 أَمْ عَلَيَّ اللَّهُ تَفْتَرُونَ * وَمَا ظَنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَيَّ اللَّهُ
 الْكُذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَيَّ النَّاسِ وَلَا يَكْفُرُونَ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ * وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتَلَوَا مِنْهُ
 قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ
 تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ

. ! 7 > \$) }

رهبه غشيه ، وقيل : لحقه ومنه . ولا ترهقني من أمري عسرا ، ورجل مرهق يغشاه الأضياف .
 وقال الأزهري : الرهق اسم من الإرهاق ، وهو أن يحمل الإنسان على نفسه ما لا يطيق . يقال :
 أرهقته أن يصلي إذا أعجلته عن الصلاة . وقيل : أصل الرهق المقاربة ، يقال : غلام مرهق
 أي قارب الحلم . وفي الحديث : (أرهقوا القبلة) أي ادنوا منها . ويقال : رهقت الكلاب
 الصيد إذا لحقته ، وأرهقنا الصلاة أخرناها حتى تدنو من الأخرى . .
 القتر والقترة الغبار الذي معه سواد ، وقال ابن عرفة : الغبار . وقال الفرزدق : %
 متوج برداء الملك يتبعه % .
 موج ترى فوقه الرايات والقترا .
 %) .

أي غبار العسكر . وقال ابن بحر : أصل القتر دخان النار ، ومنه قنار القدر انتهى .

ويقال : القتر بسكون التاء الشأن والأمر ، وجمعه شؤون . وأصله الهمز بمعنى القصد من
شأنه شأنه إذا قصدت قصده . عزب يعزب ويعزب بكسر الزاي وضمها غاب حتى خفي ، ومنه الروض
العازب . وقال أبو تمام : % (وقلقل نأى من خراسان جأشها % .
فقلت اطمئني أنصر الروض عازبه .

) %